

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

إذا لقي العدوَّ قاتلهم حتّى يقتل، فذلك الشهيد المفتخر في خيمة الله تحت عرشه، لا يفضلُه النبيون إلاَّ بدرجة النبوة، ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتّى إذا لقي العدوَّ قاتل حتّى يقتل، محيت ذنوبه وخطاياها، إنَّ السيف محمّاء الخطايا، وأُدخل من أيَّ أبواب الجنّة شاء، فإنَّ لها ثمانية أبواب، ولجنهم سبعة أبواب، وبعضها أفضل من بعض، ورجل منافق جاهد بنفسه وماله حتّى إذا لقي العدوَّ قاتل في سبيل الله حتّى يقتل، فإنَّ ذلك في النار، السيف لا يمحو النفاق». [252] (197) كنز العمال: عن النبي (صلى الله عليه وآله): «إنَّ أوَّل قطرة تنزل من دم الشهيد يكفّر بها ذنوبه، والثانية: يكسى من حلل الإيمان، والثالثة: يزوّج من حور العين». [253] (198) الجامع الصغير: (عن النبي (صلى الله عليه وآله)): «القتل في سبيل الله يكفّر كلَّ خطيئة، إلاَّ الدين». [254] (199) الجامع الصغير: (عن النبي (صلى الله عليه وآله)): «الشهادة تكفّر كلَّ شيء إلاَّ الدين، والغرق يكفّر ذلك كلّهُ». [255] عن طريق الإماميّة: (200) الكافي: عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «كلَّ ذنب يكفّره القتل في سبيل الله، إلاَّ الدين، لا كفارة له إلاَّ أدأؤه، أو يقضي صاحبه، أو يعفو الذي له الحقّ». [256]